



المجلد (12)، العدد (1)، يونيو
م2026

آفاق اقتصادية Āfāq iqtisādīyyat

مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن
كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 50/2017

E-ISSN 2520-5005

أنموذج PATROL لتقييم أداء المصارف الليبية: دراسة تطبيقية
على عينة من المصارف التجارية الليبية خلال الفترة 2010-2023م

د. عادل الكاسح إنبية

Ad.enpaya@uot.edu.ly

كلية الاقتصاد والادارة/ جامعة طرابلس- ليبيا

المؤلفون
Authors

Cite This Article:

اقتبس هذه المقالة (APA):

إنبية، عادل الكاسح. (2026). أنموذج PATROL لتقييم أداء المصارف الليبية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الليبية خلال الفترة 2010-2023م. مجلة آفاق اقتصادية 12 [1] 102-125.

أنموذج PATROL لتقييم أداء المصارف الليبية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الليبية خلال الفترة 2010-2023م

الملخص: يهدف البحث إلى تقييم الأداء المالي لعينة مكونة من خمس مصارف تجارية ليبية تضم ثلاث مصارف عامة: مصرف الجمهورية، مصرف الصحاري، مصرف الوحدة، ومصرفين خاصين هما: مصرف المتحد للتجارة والاستثمار ومصرف السراي، خلال الفترة 2010-2023. استخدم الباحث patrol model بمكوناته الخمسة وتوصلت إلى نتائج أهمها: أنه يمكن الاعتماد على النموذج في تقييم الأداء، وأنه يوجد تباين كبير بين أداء المصارف الليبية، وبشكل عام فإن المصارف الخاصة تتمتع بأداء أفضل وأقوى بالمقارنة مع نظيراتها المصارف العامة.

الكلمات الافتتاحية: المصارف الليبية، تقييم الأداء، Patrol Model.

Patrol Model for evaluating the performance of Libyan Banks: An Applied study on a Sample of Libyan Commercial Banks 2010-2023

Enpaya, Adel Alkaseh

Ad.enpaya@uot.edu.ly

Abstract :The study aims to evaluate the performance of five Libyan commercial banks include three state banks Al-Jumhoria Bank, Sahara Bank, Wahda Bank, and two private banks Muttahed Bank and Al-Saray Bank, during the period 2010-2023. The PATROL model was used to evaluate the performance of the sample. The findings show that there are differences between performance of Libyan banks, and the performance of private banks were better than state banks.

Key words: Libyan Banks, performance evaluation, Patrol Model

1. المقدمة

تلعب المؤسسات المصرفية دورا محوريا وبالغ الأهمية في التنمية الاقتصادية، حيث تقوم بدور الوساطة بين المدخرين والمقترضين بالإضافة إلى تقديم الخدمات المصرفية المتنوعة الأخرى، إلا أن هذه المؤسسات تعمل في بيئة محفوفة بالمخاطر الأمر الذي يتطلب مراقبتها وتقييم أدائها المالي بشكل مستمر لتحديد مواطن الضعف والتعامل معها في حينها، خوفا من تعرضها للأزمات المالية والتأثر بها وبالتالي التسبب في أزمات اقتصادية على مستوى البلاد. وفي أدبيات الدراسة توجد العديد من أدوات التقييم والتحليل المالي التي تستخدمها الجهات الرقابية والتنفيذية لتقييم أداء وسلامة المصارف ، ومن أهم هذه الأدوات (PATROL MODEL) ، وهو نموذج يتكون من خمس مؤشرات مهمة تشمل كفاءة رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان ، التنظيم، السيولة، من خلال تحليل هذه المؤشرات وبمنهجيات مختلفة يمكن تقييم المصارف والحكم على أدائها واتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة التي تعزز الاستقرار على مستوى المؤسسة المصرفية وعلى مستوى النظام المصرفي ككل.

2. مشكلة البحث

شهد القطاع المصرفي الليبي على مدى العقدين الماضيين تطورات وتغيرات درامتيكية شملت الإصلاحات التشريعية و التنظيمية و التشغيلية ،بالإضافة إلى التطورات التقنية وانفتاح الأسواق وازدياد حدة المنافسة، وحيث أن المصارف شديدة التأثر بأي أحداث أو تطورات، كان لزاما تقييم أدائها من فترة لأخرى للتأكد من صلابتها وسلامتها المالية وبالتالي ضمان بقائها واستمراريتها، لا سيما خلال فترة عدم الاستقرار الاقتصادي للبلاد ما بعد 2011. ويعد Patrol Model أحد أنظمة تقييم الأداء والسلامة المالية التي تستخدمها السلطات الرقابية لتقييم أداء المصارف وتحديد المخاطر واكتشاف الانحرافات، عليه يمكن طرح اشكالية البحث في الأسئلة التالية:

1-كيف يمكن استخدام نموذج باتلور لتقييم أداء المصارف؟

2-هل يوجد تباين كبير بين أداء المصارف الليبية محل البحث وفق patrol model؟

3- أي من المصارف محل الدراسة أفضل أداء خلال فترة الدراسة وفق patrol model؟

3.فرضيات البحث : للإجابة على أسئلة البحث تم وضع الفرضيات التالية وهي كما يلي:

1- يمكن استخدام patrol model بمنهجيتيه (الترجيح والتصنيف) في تقييم وترتيب أداء المصارف الليبية.

2- تتفاوت وتتباين درجات أداء المصارف الليبية وفق تصنيف patrol model وفقا للمنهجية المتبعة في احتساب النموذج لاسيما بين المصارف العامة والخاصة، ويفترض وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار السلامة المالية وفق patrol model للمصارف محل الدراسة.

4. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهميته العلمية في إثراء موضوع قياس وتقييم الأداء والتنبؤ المبكر بالأزمات المصرفية بالنقاش والبحث، كما أنه يسלט الضوء على أحد النماذج المهمة في تقييم الأداء وهو patrol model، كما يستمد البحث أهميته من أن النتائج المتوصل إليها لهما أهمية كبيرة بالنسبة لمتخذي القرار في المصارف الليبية، من خلال تقديم توصيات تساعد في تحديد مواطن الضعف ومعالجتها، ووضع الخطط الاستراتيجية لتفادي أي خلل يؤدي إلى الفشل المالي للمصرف، وبالتالي القطاع المصرفي.

5. أهداف البحث: يمكن اختصار الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في الآتي:

- 1- إثراء المكتبة المحلية بأدبيات الدراسة الخاصة باستخدام patrol model لتقييم الأداء.
- 2- تقييم أداء المصارف عينة البحث باستخدام النموذج والمقارنة بينها.
- 3- المقارنة بين نتائج التصنيف وفق المنهجين المستخدمين في تقييم أداء المصارف وفق patrol model.
- 4- الخروج بنتائج وتوصيات تدعم المعرفة العلمية و متخذي القرارات.

6. منهجية البحث

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات المطروحة اعتمد الباحث على **منهجين اثنين: أولاً.** المنهج الوصفي للإلمام بحيثيات الموضوع والدراسات الأدبية المتعلقة به من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة. **ثانياً.** المنهج التحليلي بالاعتماد على البيانات والتقارير المالية المنشورة للمصارف عينة البحث واستخدام patrol model بمؤشراته الخمسة وتصنيف المصارف وفق النموذج. وتم الاعتماد على بيانات مقطعية (Panel Data) في التحليل واختبار استقراره المتغيرات وإيجاد العلاقة بين الوحدات المقطعية ومن ثم اختبار الفرضية باستخدام البرنامج الاحصائي E-Views 13 .

7. مجتمع وعينة البحث

يستهدف البحث المصارف التجارية في ليبيا والتي تشمل 20 مصرف تجاري منها 7 مصارف حكومية و 13 عشر مصرف خاص، أما عينة الدراسة تحديدا تتكون من خمس مصارف تجارية (ثلاث مصارف حكومية وعدد اثنين مصارف خاصة) خلال الفترة 2010-2023 . تم اختيار هذه العينة بسبب توفر البيانات خلال فترة الدراسة.

8. حدود البحث

الحدود المكانية: يشمل البحث عينة مكونة من ثلاث مصارف عامة وهي : مصرف الجمهورية، مصرف الصحاري، مصرف الوحدة، واثنان من المصارف الخاصة تضم مصرف المتحد للتجارة والاستثمار ومصرف السراي

الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الفترة 2010-2023

9. الأطار النظري للدراسة

1.9 مفهوم تقييم الأداء المصرفي

في أدبيات الدراسة توجد عدة تعريفات لتقييم الأداء المصرفي منها ما يلي: يعرف بأنه عملية منظمة تهدف لجمع البيانات والمعلومات عن المؤسسة محل التقييم وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها وتحديد نقاط القوة والضعف والانحرافات ومعالجتها (Asia, 2015). ومن خلال هذه العملية يمكن للمصرف تحديد مقدرته على إدارة موارده لتحقيق أهدافه سواء على مستوى الاقتصاد الكلي أو على المستوى المؤسسي، أيضا من خلال التقييم يمكن تحديد كفاءة الإدارة في تسيير المصرف والمؤامة بين أهدافه وتجنب تحقيق الخسائر وزيادة القدرة على المنافسة (Allen & Parwada, 2004) . ويعرف مصطلح تقييم الأداء المصرفي أيضا بأنه مقياس لما تم تحقيقه ومقارنته بما خطط له وتحديد الانحرافات وأسبابها ومعالجتها (القبسي، 2017). أو أنه عملية تشخيص للمؤسسة للوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها ومواطن القوة والاستفادة منها، وتحديد مدى قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة بالأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية التي تعمل فيها والبيئة المحيطة بها (فلاح، 2006).

2.9 patrol model لتقييم الأداء

يعد patrol model من النماذج المستحدثة والمستخدمه من قبل المصرف المركزي الايطالي سنة 1993 لتقييم أداء المصارف العاملة في إيطاليا واستخدامه كأداء رقابية وإشراقية خارجية لتحديد مواطن الخلل ومعالجتها والتنبؤ بالأزمات المصرفية، ويمكن تعريفه بأنه أداة للإشراف والرقابة لتقييم متانة وأداء المصارف، كما عرف بأنه نظام للإنذار المبكر تستخدمه الجهات الرقابية والإشراقية لتحديد المصارف التي بها انحرافات والتي يمكن أن تصاب بالتعثر أو الفشل وبالتالي مواجهة الأزمات إن وجدت والتقليل من أثارها أو استشعارها قبل أن تحدث ومنع وقوعها، ويهدف هذا النموذج إلى تحديد مدى استقرار وبعد المصارف عن منطقة الخطر وتحديد المصارف التي قد تواجه صعوبات مالية مستقبلا وتفاذي لأي تأثيرات سلبية لأي أزمات مصرفية محتملة (Sarker, 2008). ويتكون النموذج من خمس مكونات رئيسية يمكن من خلالها تقييم أداء المصارف والتأكد من سلامته المالية وهي: كفاءة رأس المال Capital Adequacy، الربحية Profitability، مخاطر الائتمان Credit Risk، التنظيم Organization والسيولة Liquidity (Cannata & Quagliariello, 2004) وهي كما يلي (بلجالي، 2023؛ الربيعي ووردي، 2023):

1-كفاية رأس المال Capital Adequacy ويشير إلى مدى كفاية رأس مال المصرف لامتناس أي خسائر ممكن أن تحدث تحت أي ظرف، أي يشير إلى مقدرة المصرف على امتناس الخسائر من اجمالي حقوق الملكية. وبالتالي حمايته من مخاطر الافلاس، ويحسب بقسمة حقوق الملكية على اجمالي الأصول.

2-الربحية Profitability : ويشير إلى مقدرة المصرف على تحقيق الأرباح من استثمارات وعملياته المصرفية خلال فترة زمنية معينة. ويقاس بمؤشر معدل صافي العائد على الأصول.

3-السيولة Liquidity وتشير إلى قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل وعلى تلبية طلبات عملائه من منحه الائتمان وتسييل ودائعه، وتشير أيضا إلى امكانية تحويل المصرف لبعض أصوله إلى نقدية بسهولة وبسرعة بأقل الخسائر وتقاس بنسبة الأصول المتداولة إلى اجمالي الأصول.

4-مخاطر الائتمان Credit Risk تشير مخاطر الائتمان إلى احتمال تخلف العميل عن سداد التزاماته اتجاه المصرف وفق الشروط المتفق عليها. أي عجز المقترض على سداد ديونه اتجاه المصرف مما يعرض الأخير إلى خسائر، ويعد مؤشر مخاطر الائتمان من أهم المؤشرات التي تراقب جودة الائتمان التي تعد عنصرا حاسما في معرفة مدى استقرار المصارف، ويقاس بنسبة مخصص الديون المشكوك فيها إلى اجمالي الائتمان.

5-التنظيم Organization: يعد من أهم المؤشرات الأساسية لقياس متانة المصرف حيث أن نجاح المصرف وفشله يأتي من الهيكل التنظيمي له والتناغم بين مجلس ادارته والادارة التنفيذية، فالتنظيم يعطي صورة عن مدى قدرة المصرف على إدارة العمليات المصرفية، بالإضافة إلى تحديد ومراقبة المخاطر بغية ضمان الممارسات السليمة للعمليات المصرفية وفقا للقوانين والتشريعات المصرفية (الربيعي و وردى، 2023). ويقصد بمصطلح التنظيم بأنه نظام لهيكله وتشغيل ومراقبة المؤسسة المصرفية بالشكل الذي يجعلها قادرة على تحقيق أهدافها وخططها المرسومة وفق القوانين و التشريعات، ووضع الأدوات والاجراءات والضوابط الخاصة بمراقبة العمل المصرفي بما يحافظ على مصالح الأطراف ذات العلاقة (الشمري، 2014). في أدبيات الدراسة مثل: (البطاط والعتار، 2021 ؛ الهاشمي، 2021) يقاس مكون التنظيم بقسمة عدد الموظفين المنخرطين في دورات تدريبية على اجمالي الموظفين، وفي بعض الدراسات الأخرى مثل: (الطائي، 2019؛ بلجالي) بقياس هذا المكون بقسمة المصروفات التشغيلية على الإيرادات التشغيلية.

3.9 منهجيات تطبيق النموذج

أولا منهجية التصنيف: حيث يتم تصنيف مكونات patrol model على مقياس من 1 إلى 5 ، يمثل رقم 1 أفضل أداء بينما رقم 5 أدنى أداء، ويتم جمع المكونات الخمسة للوصول إلى تقييم موحد لأفضل أداء للمصارف ومن ثم اعادة ترتيب وتصنيفها بناء على التصنيفات التي تحصلت عليها ابتداء بالمصرف الذي حصل على أفضل أداء (أقل تصنيف) وانتهاء بالمصرف الذي تحصل على أدنى أداء (أعلى تصنيف) وفق الجدول (1) (النعيمي، 2017).

جدول (1) درجات التصنيف وفق patrol model

الدرجة 5	الدرجة 4	الدرجة 3	الدرجة 2	الدرجة 1	
$\geq 6.99\%$	7-7.99%	8-11.99%	12-14.99%	$\leq 15\%$	كفاية رأس المال
$\geq 0.24\%$	0.24-0.34%	0.35-0.7%	0.8-0.9%	$\leq 1\%$	مؤشر الربحية
$\geq 20\%$	21-34%	35-49%	50-75%	$\leq 76\%$	مخاطر الائتمان
$\leq 46\%$	39-45%	31-38%	30-26%	$\geq 25\%$	مؤشر التنظيم
$\leq 81\%$	69-80%	63-68%	56-62%	$\geq 55\%$	مؤشر السيولة

المصدر: (النعيمي، 2017، 6)

ويتم جمع التصنيفات ولكل المؤشرات للحصول على تقييم الأداء السنوي لكل مصرف ومن ثم يتم اعادة ترتيبها حسب الجدول (2).

جدول (2) التصنيف والترتيب وفق جدول patrol

التصنيف	الدرجة	أداء المصرف
1.4-1	1	قوي: يتصف المصرف بالمتانة والقوة في الأداء والكفاءة في ادارة المخاطر .
2.4-1.5	2	مرضي: يتصف المصرف بالمتانة لكن يحتاج إلى المزيد من الرقابة وتدخل محدود من السلطات الرقابية.
3.4-2.5	3	معقول: يعاني المصرف من الضعف في بعض الجوانب ويحتاج إلى الاهتمام بإدارة المخاطر .
4.4-3.5	4	هامشي: المصرف غير متين ويعاني من بعض المشاكل الادارية والمالي الخطيرة ، يتطلب رقابة كبيرة.
5-4.5	5	غير مرضي: المصارف ليست آمنة وغير متينة وتعاني من ضعف في أدائها، و ضعف في ادارة ، واحتمال وقوعها في منطقة الفشل، وتحتاج إلى رقابة مستمرة.

المصدر: (النعيمي، 2017، 6)

ثانياً منهجية الترجيح

من خلالها يتم حساب مكونات أو عناصر النموذج بالاعتماد على المكونات الخمس أو النسب المالية المشار إليها سابقاً ويتم ترجيح كل عنصر أو مكون بوزن معين للتوصل إلى نسبة أو رقم معين يعبر عن أداء المؤسسة المصرفية وفق الصيغة التالية (Bayraktar & Ghazavi , 2018):

$$PATROL = \sum_i^n w_i * index \dots\dots\dots 1$$

حيث أن:

$index$ تشير إلى مكونات النموذج التي تم التعبير عنها سابقاً بنسب مالية.

w_i تشير إلى الوزن النسبي لكل مكون وفق الجدول (3) :

جدول (3) الوزن النسبي لمكونات patrol model

ت	المكون	النسبة	الوزن
1	كفاءة رأس المال	حقوق الملكية/ اجمالي الأصول	%25
2	الربحية	العائد/ اجمالي الأصول	%25
3	مخاطر الائتمان	مخصص الديون المشكوك فيها/ اجمالي القروض	%15
4	التنظيم	المصاريف التشغيلية /الدخل التشغيلي	%10
5	السيولة	الأصول السائلة /أجمالي الأصول	%25

المصدر: (النعيمي، 2017، 6)

10. الدراسات السابقة

في أدبيات الدراسة توجد العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع تقييم المصارف باستخدام patrol model لا سيما الدراسات العربية، وهي إما لدراسة عينة من المصارف أو دراسة مقارنة أو دراسة حالات لمصارف منفردة، وتوصلت جميعها إلى نتيجة مفادها امكانية استخدام Patrol model في تقييم أداء المصارف واكتشاف الانحرافات وسيتم الإشارة إلى بعض منها كما يلي: دراسة (البدراي و المزوري، 2025) بعنوان " تقييم الأداء المالي لعينة من المصارف العراقية التجارية والاسلامية باستخدام patrol model : دراسة مقارنة مع إشارة لدور الذكاء الاصطناعي. هدفت الدراسة الى استخدام patrol model في تقييم أداء عينة من ثمانية مصارف للفترة 2019-2022 والمقارنة بين أدائها، أكدت الدراسة على أنه يمكن استخدام patrol model كأداء لتقييم الأداء المالي للمؤسسات المصرفية وتصنيفها وفق منهجيتين (التصنيف والترجيح)، وأظهرت التحليلات أنه وفقا لمنهجية التصنيف كانت المصارف التجارية في المرتبة الأولى، بينما وفق منهجية الترجيح المصارف الاسلامية في المرتبة الأولى.

دراسة (البطاط والعمار، 2021) بعنوان : تقييم أداء المصارف باستخدام PATROL PATROL دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية. سعت الدراسة إلى تقييم أداء عينة مكونة من ستة مصارف خلال سنة 2018 . استخدمت الدراسة patrol model بمنهجتين مختلفتين الترجيح والتصنيف، وخلصت إلى أن هناك تبيان في أداء المصارف محل الدراسة وفق المنهجتين، كما وجدت الدراسة أن منهجية الترجيح أدق في ترتيب المصارف من حيث الأداء، كما توصي الدراسة المصرف المركزي العراقي بحث المصارف على تقييم أدائها والتنبؤ بالسلامة المالية لتكون قادرة على اكتشاف الانحرافات ومواطن الضعف ومعالجتها وتصحيحها قبل تفاقمها.

دراسة (النعمي، 2017) بعنوان : تقييم أداء المصارف باستخدام patrol model : دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية. تهدف الدراسة إلى تقييم عينة مكونة من ثمانية مصارف أهلية عراقية لسنة 2012 ، استخدمت الدراسة patrol model وتوصلت إلى أنه يمكن استخدام النموذج لتقييم أداء المصارف وترتيبها وتصنيفها وفقا لدرجات النموذج.

أيضا في دولة الجزائر يوجد عدد من الدراسات المهمة بتقييم أداء المؤسسات المصرفية باستخدام patrol model منها: دراسة (قمو، 2024) بعنوان : patrol model لتقييم أداء البنوك- دراسة حالة بنك ترست (Trust Bank) في الجزائر خلال الفترة 2017-2021 . تهدف الدراسة إلى تقييم أداء بنك ترست باستخدام patrol model لمدة خمس سنوات تغطي الفترة 2017-2021 ، اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي وتطبيق النموذج للحكم على أداء المصرف المعني، توصلت الدراسة إلى أن النموذج يعد أداة سهلة وشاملة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء، وأنه يصنف على الدرجة الثانية أي أن أدائه جيد ومقبول من حيث المتانة المصرفية.

كما توصلت دراسة بلجلالي (2023) بعنوان : تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام patrol model : دراسة تطبيقية على عينة تضم أكبر وأقدم أربع مصارف جزائرية خلال الفترة 2016-2020، استخدمت الدراسة patrol model، إلى أن أداء المصارف محل الدراسة من حيث كفاءة رأس المال وإدارة مخاطر الائتمان متقاربة، وأوصت متخذي القرار في المصارف الجزائرية بالموازنة بين السيولة والربحية.

وفي دولة سوريا توجد دراسة (علي، ناولو، منصور، 2024) بعنوان : اختبار السلامة المالية باستخدام patrol model دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية. هدفت الدراسة إلى تقييم السلامة المالية لعينة من المصارف السورية باستخدام patrol model خلال الفترة 2014-2023، ووجدت أن بنك بيمو السعودي الفرنسي، وبنك بيبيلوس والمصرف العربي سورية تحتاج إلى رقابة أكثر من عادية، في حين أن المصرف الدولي للتجارة والتمويل وبنك سورية والمهجر وبنك الائتمان الأهلي متينة.

أيضا باليمن توجد دراسة (منصور، 2022) بعنوان : تقييم أداء المصارف باستخدام patrol model دراسة تطبيقية مقارنة بين بنكي التضامن الاسلامي واليمن والكويت للتجارة والاستثمار للفترة (2015-2020). هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لكل من مصرف التضامن الاسلامي ومصرف اليمن والكويت للتجارة والاستثمار العاملة في السوق اليمني خلال الفترة 2015-2020، استخدمت الدراسة patrol model لتحقيق أهداف الدراسة بمكوناته الخمسة المعروفة وباستخدام منهجية الترشيح، توصلت الدراسة إلى وجود تباين بين المصرفين في نتائج التقييم، وأن مصرف التضامن الاسلامي يتمتع بدرجة أمان أعلى من مصرف اليمن والكويت خلال فترة الدراسة، أيضا مؤشر الربحية ومؤشر السيولة منخفض لكل منهما، وتفوق مصرف اليمن والكويت على مصرف التضامن في مواجهة المخاطر الائتمانية.

وأخيرا توجد دراسة عربية مقارنة قام بها (الطائي، 2019) بعنوان : تقييم أداء المصارف الاسلامية باستخدام patrol model : دراسة مقارنة لعينة من المصارف الاسلامية في بلدان عربية مختارة للمدة 2011-2017، سعت الدراسة إلى استخدام patrol model لتقييم عينة مكونة من ستة مصارف اسلامية في كلا من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى دولة العراق. استخدمت الدراسة patrol model في تقييم أداء العينة ومن ثم مقارنة أدائها، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود ضعف في الأداء في مؤشرات جودة الائتمان والتنظيم.

أما على المستوى المحلي توجد عدة دراسات تناولت تقييم أداء المصارف الليبية باستخدام patrol model سواء كانت دراسات مقارنة ، أو دراسة حالة مصرفية واحدة ، ومن هذه المصارف دراسة (القمبري، شعنان، التركي، 2025)، دراسة (قفة، 2025) و (التواتي ، 2021) و (مادي، 2025) و (كريم، 2024) و (سعد ، 2024)، وسيتم الإشارة إلى بعض منها كما يلي:

دراسة (القمبري، شعنان، التركي، 2025) بعنوان مدى تحسن الأداء المالي المقاس بنموذج patrol model للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022 . تهدف الدراسة إلى بيان مدى تحسن الأداء المالي للمصرف خلال الفترة 2020-2022 ،استخدمت في الدراسة patrol model بمكوناته الخمسة، وجدت الدراسة أن المصرف محل الدراسة كان أدته جيد من حيث كفاءة رأس المال ومخاطر الائتمان والربحية، بينما لم يشهد أي تحسن في التنظيم والسيولة.

دراسة (قفة، 2025) بعنوان تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية باستخدام patrol model (دراسة تحليلية عن مصرف التجارة والتنمية) تناولت الدراسة موضوع امكانية تقييم الأداء المالي للمصرف خلال الفترة 2016-2023 باستخدام patrol model بمكوناته الخمسة، وتوصلت الى أن للمصرف رأس مال قوي ومتمين كاف للحيلولة دون مخاطر الافلاس، بينما على المصرف الاهتمام بجودة الائتمان الممنوح الأمر الذي يجب معه اصلاح السياسة الائتمانية.

دراسة (التواتي ، 2021) بعنوان تقييم تأثير القانون رقم 1 لسنة 2013 على أداء المصارف التجارية الليبية باستخدام مؤشر PATROL - دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية. هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق قانون تحريم التعامل بالفائدة (قانون رقم 1 لسنة 2013) في القطاع المصرفي الليبي، استهدفت الدراسة مصرف الجمهورية وهو أكبر المصرف الليبية كدراسة حالة واستخدمت patrol model لتقييم أداء المصرف خلال سنتين متتاليتين قبل سريان تنفيذ القانون و بعد صدور هذا القانون، توصلت الدراسة إلى تأثر الأداء المالي لمصرف الجمهورية سلبا بتطبيق القانون المشار إليه وانخفض ترتيب المصرف من الترتيب الأول إلى الترتيب الثاني.

ومن الدراسات المحلية المقارنة أيضا توجد دراسة (كريم، 2024) بعنوان تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية باستخدام patrol model : دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرف الوحدة والجمهورية والمتحد للتجارة والاستثمار للفترة (2020-2022). هدفت الدراسة إلى استخدام patrol model بمنهجية التصنيف لتقييم الأداء للمصارف محل الدراسة خلال فترة الدراسة ، وجدت الدراسة أن مصرف المتحد للتجارة والاستثمار في المرتبة الأولى يليه مصرف الوحدة ويأتي مصرف الجمهورية في المرتبة الثالثة.

أيضاً دراسة (سعد ، 2024) بعنوان "تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية باستخدام أنموذج PATROL دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الليبية الخاصة (اليقين الاسلامي، الوفاء) خلال الفترة (2018-2022)" استخدم الباحث patrol model لتقييم الأداء المالية للمصارف محل الدراسة ووجدت أنه بشكل عام مصرف الوفاء حقق أداء أفضل من مصرف اليقين.

دراسة (مادي، 2025) بعنوان "اختبار السلامة المالية للمصارف التجارية باستخدام patrol model -دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الليبية (مصرف الجمهورية واليقين الاسلامي) خلال الفترة 2018-2022" . هدفت الدراسة إلى تحليل واختبار السلامة المالية للمصرفين باستخدام patrol model، أظهرت النتائج أن مصرف اليقين تفوق على مصرف الجمهورية في جميع مكونات المؤشر.

أما على مستوى الدراسات الأجنبية سيتم التطرق إلى دراسة (Ramian & Adnan, 2016) بعنوان The Profitability of Islamic and Conventional Bank: Case study in Malaysia الهدف من الدراسة هو تحليل ربحية ومقارنة عينة من المصارف الاسلامية بالمصارف التقليدية في ماليزيا خلال الفترة 2006-2011 ، استخدمت الدراسة patrol model وتوصلت إلى أن المصارف الإسلامية أكثر كفاءة في الربحية من نظيراتها التقليدية وتوصي بتنوع المحفظة في المصارف التقليدية واتباع سياسة ائتمانية جيدة.

دراسة (Ibrahim, 2009) بعنوان " A Comparative study on the financial performance of Islamic Banks and Conventional Banks in Kenya استهدفت الدراسة تقييم عينة من المصارف الاسلامية والتقليدية في دولة كينيا والمقارنة بين أدائها، خلصت الدراسة إلى أن المصارف التقليدية تتفوق على نظيرتها الإسلامية من حيث قدرتها على تحقيق الأرباح، وتختلف بشكل كبير بالنسبة للمؤشرين العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، في المقابل تتفوق المصارف الاسلامية على التقليدية في المحافظة على نسب السيولة لمواجهة التزاماتها.

11. الفجوة البحثية:

تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة ومشابهة لها في كثير من الجوانب ، إلى أنها تتميز عن الدراسات المحلية السابقة أن عينة الدراسة تضم خمس مصارف تجارية متنوعة بين مصارف حكومية ومصارف خاصة هذا أولاً، أما ثانياً تمتد فترة الدراسة لمدة أربعة عشر سنة من 2010-2023 وهي فترة طويلة يمكن من خلالها الحكم على أداء المصارف وتتبع أدائها خلال فترة عدم الاستقرار الاقتصادي، أيضاً الدراسة الحالية استخدمت منهجيتين اثنتين لنموذج patrol model لتقييم الأداء والمقارنة بينها، منهجية التصنيف

ومنهجية الترجيح، كما أنها وضفت التحليل الأحادي الإحصائي ANOVA لاختبار وجود التباين بين المصارف.

12. الدراسة التطبيقية

1.12 تقييم المصارف الليبية باستخدام patrol model وفق منهج التصنيف

تتكون عينة الدراسة للمصارف الليبية من خمس مصارف تجارية تضم ثلاث مصارف عامة (الجمهورية، الصحاري، الوحدة) واثنان مصارف خاصة (المتحد للتجارة والاستثمار، السراي). في هذه الخطوة سيتم تحليل وتقييم مكونات النموذج لكل مصرف من المصارف محل الدراسة لتحديد درجة تصنيفه خلال فترة الدراسة 2010-2023.

1- تحليل وتقييم كفاية رأس المال: الجدول (4) يبين نسبة كفاية رأس المال للمصارف الليبية محل الدراسة، حيث تراوحت متوسط هذه النسبة بين 3.37% و 18.50%. أيضا يتضح أن نسبة كفاية رأس المال للمصارف الخاصة (مصرف المتحد ومصرف السراي) 17.90%، 18.50% على التوالي وبانحراف معياري 5.57% و 8.79%، وهو مؤشر على دعم حقوق الملكية للاستثمار في الأصول، ومن الملاحظ أيضا أن هذه النسبة متذبذبة خلال فترة الدراسة، حيث أعلى متوسط نسبة حققها مصرف السراي 18.5% بانحراف معياري 8.79% مما يشير إلى معدل تباين مرتفع خلال الفترة، يليه مصرف المتحد بمتوسط 17.90% وتباين 5.57%.

في حين أن المصارف العامة حققت أدنى متوسط نسبة تتراوح بين 3.37% و 4.75% لمصرف الجمهورية والوحدة على التوالي وبانحراف معياري يتراوح بين 0.42% و 1.29%. يتبين من الجدول أيضا يتبين ان متوسط كفاية راس المال لمصرف الوحدة منخفض حيث بلغ 4.75% وتباين قدره 1.29% حيث حقق أعلى نسبة في 2010 وأقل نسبة 3.48% في 2023، يليه مصرف الجمهورية 4.53% بانحراف معياري 0.42 ونلاحظ وجود تباين خفيف في هذا المؤشر حيث حقق المصرف أعلى نسبة في 2015 بلغت 5.14% وأدنى نسبة في سنة 3.83% في سنة 2023. أما مصرف الصحاري فحقق متوسط ضعيف جدا وهو 3.37% وتباين قدره 0.43 حيث أن أعلى نسبة كانت 4.54% في 2010 وأقل نسبة 2.76% في سنة 2023.

وحسب جدول التصنيفات رقم (2) وفق تصنيف patrol فان المصارف العامة تصنف ضمن الدرجة الخامسة أي معدل أداء غير مرضي وتحتاج إلى عناية فورية لضمان بقاء واستمراريتها، بينما المصارف الخاصة تصنف ضمن الدرجة الأولى بمعدل أداء قوي.

2- تحليل وتقييم الربحية: الجدول (5) يبين نسب الربحية للمصارف الليبية محل الدراسة، حيث تتراوح متوسطات نسب الربحية للعينة من 0.05% إلى 1.10% ، وهي نسب متفاوتة تشير إلى التباين في الأداء بين المصارف، ويلاحظ أن المصارف الخاصة (مصرف السراي ومصرف المتحد) حققت متوسطات نسب أعلى 0.42% و 1.10%، على التوالي بالمقارنة مع نظيراتها العامة التي تتراوح متوسط النسبة بين 0.05% و 0.33% . من الجدول يتبين أن مصرف المتحد يحقق أعلى متوسط نسبة 1.10% وانحراف معياري 1.59% مما يشير إلى التباين الكبير في أداء البنك خلال فترة الدراسة وهو واضح في أن المصرف حقق خسائر في بعض السنوات تصل إلى 2.28% في سنة 2011 وحقق أعلى فائض في الأرباح بنسبة 3.71% في سنة 2023 . يليه مصرف السراي بمتوسط عائد 0.42% وانحراف مرتفع قدره 2.02% مما يشير إلى الاختلاف والتباين في أداء المصرف وهو واضح جدا أيضا من الجدول حيث أن المصرف حقق لسنوات متتالية 2010-2014 خسائر تصل إلى 3.7% إلى أنه في 2014 حقق طفرة في الأرباح تصل إلى 4% في 2016.

أما المصارف المملوكة للدولة فان أفضلها مصرف الوحدة الذي حقق متوسط عائد 0.33% وانحراف عياري 0.24% يليه مصرف الجمهورية بمتوسط عائد 0.23% وانحراف معياري 0.17%، ويأتي أخيرا مصرف الوحدة بمتوسط عائد 0.05% وانحراف معياري 0.27% وبشكل عام فان التباين في مؤشر الأرباح للمصارف الحكومية منخفض جدا حيث يتراوح بين 0.17% و 0.27%.

ووفق جدول التصنيف رقم (2) فان مصرف المتحد يصنف على الدرجة الأولى يليه مصرف السراي في الدرجة الثالثة. ثم مصرف الوحدة يصنف على الدرجة الرابعة، بينما مصرف الجمهورية والصحاري تصنف على الدرجة الخامسة.

3- تحليل وتقييم مخاطر الائتمان: الجدول (6) يوضح نتائج تحليل مؤشر مخاطر الائتمان للمصارف الليبية، حيث يتبين أن مؤشر متوسط مخاطر الائتمان تتراوح بين 11.38% و 41.56% ، حيث حققت المصارف الخاصة (مصرف السراي ومصرف المتحد) أعلى نسب تتراوح بين 41.25% و 41.56% على التوالي وانحراف معياري 28.12% و 35.26% على التوالي، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بالنسبة لإجمالي القروض ، مما يعني أن المصارف الخاصة استقطعت جزء من

أرباحها المحققة وخصصتها لمواجهة مخاطر الائتمان لتحقيق مستوى أمان عالي. وتصنف وفق تصنيف patrol في الدرجة الثالثة. وفي المقابل حققت المصارف العامة النسبة الأقل حيث تتراوح بين 11.38% و 30.17% وبانحراف معياري يتراوح بين 1.41% و 15.64%. ووفق الجدول (2) يصنف مصرف الجمهورية في الدرجة الأولى بينما مصرف الوحدة والصحاري في الدرجة الثانية. ويمكن قراءة هذه النسب من زاويتين: الأولى أن النسب المرتفعة تشير إلى أنه نسب عالية من القروض الممنوحة يوجد ضمنها قروض مشكوك في تحصيلها ويمكن أن تتحول إلى ديون معدومة وبالتالي فإن المصرف يخصص نسبة عالية من القروض كمخصص لمقابلة التعثر في السداد ويبقى المصرف في أمان من مخاطر الافلاس كونه أخذ في الاعتبار تعثر المقترضين وفشلهم في سداد قروضهم. الثانية أن انخفاض هذه النسب يشير إلى أن المصرف حذر في منح الائتمان وبالتالي لا يحتاج لتكوين مخصصات عالية لاحتواء أي خسائر متوقعة من تعثر العملاء، ذلك يعني أنه بإمكان المصرف تحصيل ديونه وان سياسة منح الائتمان لديه تتصف بالعقلانية والرشد

4-تحليل وتقييم التنظيم: الجدول (7) يوضح نتائج تحليل مؤشر التنظيم للمصارف الليبية محل الدراسة أي قدرة المصارف على توليد الأرباح بأقل التكاليف ، متوسط مؤشر نسب التنظيم تتراوح بين 57.07% و 100.84% ، أي أن المصارف الليبية تتحمل تكاليف تشغيلية عالية لتحقيق إيرادات تشغيلية، مما يصنفها في الدرجة الأولى وفق تصنيف Patrol (جدول 2). كما تشير النتائج إلى أن أعلى متوسط حققه مصرف السراي ومصرف الصحاري بمتوسط 100.84% و 76.13% على التوالي وبانحراف معياري عالي جدا 81.83% و 20.39% مما يشير إلى التباين الكبير في النسب خلال فترة الدراسة وهو ملاحظ بأن المصرف خلال الخمس سنوات الأولى من الدراسة يحقق خسائر. كما تشير النتائج إلى أن مصرف المتحد حقق أقل متوسط بنسبة 57.07% بانحراف 27.22%. عموما المصارف الليبية تتحمل مصاريف ونفقات تشغيلية عالية لتوليد الأرباح التشغيلية.

جدول (4) تقييم كفاية رأس المال لعينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

الانحراف	المتوسط	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
0.42%	4.53%	3.83%	4.15%	3.99%	3.95%	5.04%	4.48%	4.28%	4.65%	5.14%	5.01%	4.71%	4.89%	4.79%	4.55%	الجمهورية
0.43%	3.37%	2.76%	3.19%	3.26%	3.59%	3.20%	3.31%	3.23%	3.10%	3.34%	3.69%	2.88%	3.22%	3.90%	4.54%	الصحاري
1.29%	4.75%	3.48%	4.27%	4.32%	4.86%	4.35%	4.17%	3.70%	4.20%	8.57%	4.71%	4.04%	4.29%	4.72%	6.76%	الوحدة
5.57%	17.90%	10.55%	14.20%	14.64%	11.88%	16.19%	15.37%	13.03%	14.41%	17.12%	20.88%	22.39%	24.18%	26.32%	29.49%	المتحد
8.79%	18.50%	19.22%	28.07%	35.04%	19.94%	35.10%	8.04%	9.65%	10.67%	6.74%	12.77%	16.97%	16.86%	17.96%	21.94%	السراي

جدول (5) تقييم مؤشر الربحية لعينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

الانحراف	المتوسط	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
0.17%	0.23%	0.24%	0.20%	0.15%	0.08%	0.17%	0.16%	0.14%	0.03%	0.03%	0.22%	0.31%	0.49%	0.40%	0.63%	الجمهورية
0.27%	0.05%	0.12%	0.13%	0.16%	-0.07%	0.02%	0.11%	0.25%	0.09%	-0.07%	0.34%	0.31%	-0.27%	-0.74%	0.28%	الصحاري
0.24%	0.33%	0.24%	0.54%	0.80%	0.42%	0.51%	0.60%	0.19%	0.05%	0.02%	0.14%	0.20%	0.17%	0.10%	0.61%	الوحدة
1.59%	1.10%	3.71%	2.46%	2.93%	1.15%	2.17%	3.21%	0.82%	0.58%	0.05%	-0.87%	0.65%	0.58%	-2.28%	0.23%	المتحد
2.02%	0.42%	1.71%	1.49%	2.06%	1.28%	2.14%	1.26%	0.32%	4.00%	0.99%	-0.64%	-3.70%	-3.13%	-0.87%	-0.96%	السراي

جدول (6) تقييم مخاطر الائتمان لعينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

الانحراف	المتوسط	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
1.41%	11.38%	9.89%	11.98%	12.50%	12.77%	13.56%	12.96%	11.10%	10.19%	9.40%	9.58%	9.68%	11.16%	13.21%	11.42%	الجمهورية
15.64%	28.77%	0.00%	0.00%	0.00%	42.80%	40.95%	40.75%	39.64%	38.31%	37.88%	37.75%	33.10%	34.84%	31.78%	25.04%	الصحاري
8.61%	30.17%	14.00%	17.88%	25.40%	29.75%	32.54%	46.69%	43.31%	37.82%	31.78%	24.38%	28.92%	23.94%	32.85%	33.17%	الوحدة
35.26%	41.25%	20.45%	26.91%	34.07%	52.14%	89.10%	100.00%	99.77%	78.25%	42.08%	12.56%	8.51%	13.71%	0.00%	0.00%	المتحد
28.12%	41.56%	5.49%	6.25%	32.26%	49.75%	42.25%	76.97%	81.81%	76.69%	65.29%	52.87%	52.01%	40.15%	0.00%	0.00%	السراي

جدول (7) تقييم مؤشر التنظيم لعينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

الانحراف	المتوسط	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
14.84%	68.56%	81.48%	79.32%	74.13%	86.48%	72.22%	59.74%	70.37%	82.37%	88.87%	68.13%	61.31%	50.69%	41.57%	43.11%	الجمهورية
20.39%	76.13%	89.45%	88.49%	88.83%	102.50%	90.48%	45.87%	64.90%	86.41%	109.27%	74.22%	68.87%	58.59%	62.09%	35.86%	الصحاري
13.59%	70.74%	74.27%	56.35%	51.68%	58.56%	53.67%	54.25%	65.55%	84.73%	91.92%	87.17%	81.46%	78.70%	83.65%	68.46%	الوحدة
27.22%	57.07%	29.13%	42.99%	39.37%	53.71%	44.01%	32.22%	46.98%	30.95%	33.84%	65.92%	85.57%	108.95%	113.21%	72.13%	المتحد
81.83%	100.84%	42.57%	62.24%	55.52%	53.87%	53.11%	69.30%	94.14%	47.42%	69.73%	100.59%	357.52%	208.36%	99.56%	97.85%	السراي

جدول (8) تقييم مؤشر السيولة لعينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

الانحراف	المتوسط	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
4.24%	71.23%	64.69%	67.84%	69.23%	72.55%	70.87%	72.62%	72.54%	68.69%	65.07%	67.10%	73.22%	77.34%	77.01%	78.43%	الجمهورية
4.25%	83.37%	75.44%	75.01%	78.76%	81.06%	81.23%	86.89%	88.36%	85.19%	87.08%	86.54%	87.49%	85.39%	85.06%	83.67%	الصحاري
7.03%	77.98%	70.62%	77.82%	83.92%	84.19%	76.63%	84.56%	86.51%	77.55%	72.73%	79.67%	82.05%	58.25%	76.57%	80.67%	الوحدة
10.15%	84.54%	88.49%	81.80%	88.57%	92.79%	96.13%	97.28%	97.01%	92.82%	80.67%	64.02%	68.22%	77.01%	78.64%	80.14%	المتحد
11.19%	77.77%	66.18%	71.15%	86.12%	94.11%	81.95%	81.58%	89.41%	90.70%	89.88%	77.67%	72.12%	66.89%	62.91%	58.12%	السراي

المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى تحليل القوائم المالية للمصارف عينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023

5- تحليل وتقييم السيولة: الجول (8) يتضح أن نسب السيولة لدى المصارف الليبية مرتفعة حيث تتراوح بين 71.23% و 84.54% ، وهذا يجعلها في مأمن من التعرض لمخاطر السيولة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مما يعطيها درجة عالية من الأمان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى من الممكن أن تشير ارتفاع مستويات السيولة على مدى سنوات الدراسة إلى ضعف أدائها في توظيف السيولة وأنها تفضل الاحتفاظ بالسيولة عن توظيفها مما ينعكس سلبا على الإيرادات. ومن الجدول يتبين أن أعلى نسبة حققها مصرف المتحد 84.54% بانحراف معياري 10.15% ، يليه مصرف الصحاري بنسبة 83.37% وبانحراف معياري 4.25%. أما مصرف السراي والوحدة فهي متقاربة جدا 77.77% و 77.98% على التوالي. ووفق الجدول 2 لتصنيف المصارف، فإن مصرف الصحاري ومصرف المتحد تصنف بالدرجة الخامسة بأداء غير مرضي للغاية وتحتاج إلى عناية فورية ، بينما بقية المصارف محل الدراسة في الدرجة الرابعة بأداء غير مرضي يمكن أن يهدد سلامتها.

2.12 التقييم النهائي للمصارف الليبية وفق Patrol model

جدول (9) التقييم النهائي للمصارف الليبية خلال الفترة 2010-2023

التصنيف	PATROL	السيولة	التنظيم	مخاطر الائتمان	الربحية	كفاية رأس المال	
معتول	31.19%	71.23%	68.56%	11.38%	0.23%	4.53%	الجمهورية
	3.2	4	1	1	5	5	
معتول	38.34%	83.37%	76.13%	28.77%	0.05%	3.37%	الصحاري
	3.4	5	1	1	5	5	
معتول	36.79%	77.98%	70.74%	30.17%	0.33%	4.75%	الوحدة
	3.2	4	1	2	4	5	
مرضي	40.37%	84.54%	57.07%	41.25%	1.10%	17.9	المتحد
	2.2	5	1	3	1	1	
فوري	47.82%	77.77	100.84%	41.56%	0.42%	18.50%	السراي
	2.4	4	1	3	3	1	

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل في الجداول من 4-8
الجدول (9) أعلاه يبين نتيجة التقييم النهائي للمصارف الليبية عينة الدراسة وفق تصنيف model Patrol، حيث يوضح الجدول المتوسط الحسابي لكل مصرف وتصنيف وفق الجدول (2) حيث يتبين أن المصارف الخاصة في مصاف المصارف الليبية محل الدراسة، فيلاحظ أن مصرف

السراي يتحصل على الترتيب الأول بنسبة 47.82% أي بأداء قوي، يليه مصرف المتحد يتحصل على الترتيب الثاني بنسبة 40.37% بأداء مرضي، أما المصارف العامة فتحصلت على تصنيف معقول كما هو موضح بالجدول.

3.12. تقييم المصارف الليبية باستخدام patrol model وفق منهج الترجيح

وفق هذه المنهجية يتم ترجيح كل مكونات النموذج الخمسة بوزن معين للتوصل إلى وزن موحد يعبر عن أداء المصرف، حيث يتم ترجيح كلا من مؤشر كفاية رأس المال، مؤشر الربحية، مؤشر السيولة بوزن 25% لكل منها، وكلا من مؤشر التنظيم ومخاطر الائتمان بوزن 10%، 15% لكل منهما على التوالي وفق الجدول (3) أعلاه ووفق المعادلة التالية (Bayraktar & Ghazavi, 2018):

$$PATROL = (PAT * 25\%) + (R1 * 25\%) + (R2 * 15\%) + (O * 10\%) + (L * 25\%) \dots\dots\dots 2$$

جدول (10) نتائج تقييم المصارف الليبية وفق منهج الترجيح في patrol model

السراي		المتحد		الوحدة		الصحاري		الجمهورية		المصرف
ترتيب	PATR	ترتيب	PATROL	ترتيب	PATROL	ترتيب	PATROL	ترتيب	PATROL	السنة
13	29.56%	9	34.68%	6	33.83%	11	29.47%	11	26.93%	2010
12	29.95%	7	36.99%	7	33.64%	10	33.03%	13	26.69%	2011
2	47.01%	6	38.39%	14	27.14%	9	33.17%	8	27.42%	2012
1	64.90%	12	32.65%	5	34.06%	7	34.52%	10	27.14%	2013
10	40.44%	14	29.48%	8	33.50%	5	35.73%	14	26.33%	2014
9	41.17%	10	34.16%	4	34.29%	1	39.20%	5	27.86%	2015
4	42.59%	4	41.79%	3	34.60%	3	36.49%	3	28.11%	2016
3	46.53%	1	47.38%	1	35.65%	6	35.40%	4	27.94%	2017
8	41.19%	2	47.19%	2	34.76%	8	33.28%	9	27.23%	2018
6	41.45%	3	46.39%	11	30.62%	4	36.31%	2	28.28%	2019
5	41.68%	5	39.65%	9	32.69%	2	37.81%	1	29.71%	2020
7	41.20%	8	35.58%	10	31.24%	12	29.43%	7	27.63%	2021
11	32.34%	11	32.95%	12	28.97%	14	28.43%	6	27.78%	2022
14	26.86%	13	31.67%	13	28.11%	13	28.52%	12	26.82%	2023
1	40.5%	2	37.8%	4	32.4%	3	33.6%	5	27.6%	المتوسط
1		2		4		3		5		الترتيب

المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى نتائج عملية التقييم.

الجدول (10) يبين نتائج تقييم أداء المصارف الليبية عينة الدراسة خلال الفترة 2010-2023 باستخدام منهجية الترجيح، مما يسمح بتتبع أدائها خلال فترة الدراسة. حيث تبين تطابق النتائج مع منهجية الترجيح في أن المصارف الخاصة (مصرف السراي ومصرف المتحد) تحصلت على الترتيب الأول والثاني على التوالي، وأن المصارف العامة (مصرف الوحدة ومصرف الصحاري ومصرف الجمهورية) تحصلت على الترتيب الثالث والرابع والخامس على التوالي.

4.12 اختبار استقرار السلسلة الزمنية لعينة الدراسة

يستخدم اختبار السلسلة الزمنية للتأكد من أن البيانات ذات توزيع منتظم، ولا يعني عدم استقرار السلسلة وجود خطأ، وإنما يعكس التغيرات الحاصلة على السلسلة وبالتالي امكانية تطبيق بعض الطرق الاحصائية من عدم امكانية تطبيق البعض الأخر، واختبار السلسلة توجد عدة اختبارات لعل ما يستخدم في هذه الدراسة هو اختبار (Levin-Lin) والجدول التالي يبين نتائج اختبار جذور الوحدة للبيانات المقطعية panel data

جدول (11) نتائج اختبار جذور الوحدة Levin-Lin للبيانات المقطعية panel data

المتغير	المستوى	المستوى الأول	المستوى الثاني
كفاية رأس المال PAT	-1.55585 (0.0599)	-3.93917 (0.000)	
الربحية R1	-6.10261 (0.000)		
مخاطر الائتمان R2	-1.40552 (0.0799)	-0.93887 (0.1739)	-6.01287 (0.000)
التنظيم O	-3.03602 (0.0012)		
السيولة L	-1.00498 (0.1575)	-2.82919 (0.0023)	

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج E-views 13

جدول (11) يبين نتائج اختبار جذور الوحدة لمتغيرات الدراسة والذي يوضح أن باستثناء متغير مخاطر الائتمان المستقر في المستوى الثاني، فإن متغير الربحية ومتغير التنظيم مستقرين في المستوى، بينما متغير كفاية رأس المال ومتغير السيولة مستقر عند المستوى الأول، حيث أن القيمة الاحتمالية كما هي $P\text{-value} = 0.000$ وهذا يشير إلى أن السلسلة الزمنية مستقرة ما بين الفرق في المستوى والمستوى الأول والمستوى والثاني، وتجذر الإشارة إلى أن اختبار جذور

الوحدة في هذه الحالة يعكس التغيرات التي تأخذها بيانات السلسلة الزمنية وبالتالي تحديد امكانية تطبيق بعض الاختبارات الاحصائية من عدمها.

5.12 اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يمكن استخدام patrol model بمنهجيتيه (الترجيح والتصنيف) في تقييم وترتيب أداء المصارف الليبية. بناء على نتائج التحليل المشار إليها في الجداول من 4-10 يتبين قبول الفرضية أي أنه يمكن استخدام Patrol model بمنهجيتيه (الترجيح والتصنيف) في تقييم الأداء المالي للمصارف، كما أن التحليل شمل مؤشرات مهمة تتمثل في كفاءة رأس المال ومعدلات الربحية ومخاطر الائتمان والسيولة والتنظيم، هذه المؤشرات على غرار CAMELS MODEL ، أيضا تبين أن النتائج وفقا للمنهجين متماثلة، وهو دليل آخر على امكانية الاعتماد على patrol model كأداة لتقييم أداء المصارف.

الفرضية الثانية: تتفاوت وتتباين درجات أداء المصارف الليبية وفق تصنيف patrol model وفقا للمنهجية المتبعة في احتساب النموذج لاسيما بين المصارف العامة والخاصة، ويفترض وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار السلامة المالية وفق patrol model للمصارف محل الدراسة.

وبتحليل البيانات المقطعية Panel Data للسلسلة بالاعتماد على 13 E-views يتم اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المصارف محل الدراسة خلال الفترة 2010-2023 في نتائج تقييم السلامة المالية وفق patrol model.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الاحادي ANOVA لنتائج patrol model للمصارف عينة الدراسة

التباين	مجموع مربع الانحرافات	DF	متوسط الانحرافات	F-Test	P-Value
بين العينات	36.67512	4	9.168779	179.452	0.000
داخل العينات	17.62715	345	0.051093		
التباين الكلي	54.30227	349	0.155594		

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج E-views 13

جدول (12) يوضح نتائج اختبار التباين الاحادي ANOVA لنموذج patrol model، حيث يتبين أن القيمة الاحتمالية $P = 0.000 < 0.05$ مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج تقييم المصارف محل الدراسة في تقييم اختبار السلامة المالية وفق patrol model.

1.13 النتائج . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- يمكن الاعتماد على Patrol model كأداة لتقييم أداء المؤسسات المصرفية وتحديد الانحرافات والتنبؤ بالآزمات المتوقعة.

2- أنه بالإمكان استخدام نموذج تايلور لتصنيف المصارف وترتيبها حسب أدائها.

3- يوجد تباين كبير في أداء المصارف التجارية الليبية محل الدراسة خلال الفترة المعنية، حيث يتراوح أدائها بين القوي وغير المرضي وهذا مؤكد من نتائج التحليل باستخدام منهجيتي التوصيف والترجيح.

4- المصارف التجارية الخاصة تتمتع بأداء قوي بالمقارنة بالمصارف العامة، حيث يصنف مصرف السراي والمتحد بالترتيب الأول والثاني بأداء قوي ومرضي على التوالي، يليه المصارف العامة بين الثالث والخامس بأداء معقول.

5- من خلال مكونات النموذج يمكن تحديد نقاط الضعف في المؤسسات المصرفية ويمكن الاستشعار بالخطر قبل وقوعه وبالتالي يمكن تقاديه بإجراء الاصلاحات والتدابير اللازمة، فمن خلال نتائج التحليل يتبين أن أهم نقاط الضعف في المصارف العامة الوفاء بمتطلبات كفاية رأس المال وضعف في تحقيق معدلات ربحية عالية.

2.13 التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

1- القيام بالمزيد من الدراسة التي تهتم بتقييم أداء المؤسسات المصرفية بإدخال جميع المصارف التجارية وفترات زمنية أطول.

2- يمكن لمتخذي القرار في المصارف التجارية أو المصرف المركزي من الاعتماد على Patrol model في تقييم أداء المصارف ومراقبتها واستخدامه كمؤشر على الانذار المبكر إلى المخاطر والآزمات.

3- يجب على متخذي القرار في المصارف العامة على وجه الخصوص الاهتمام بالانحرافات او نقاط الضعف التي بينتها نتائج التحليل وأخذها في الحسبان ومعالجتها على الفور.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

- الهاشمي، ليلي عبدالكريم محمد (2021) تضبيب مؤشرات الاستدامة المالية باستخدام أنموذج Patrol كاستراتيجية للتحوط من الأزمات المصرفية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 64، ص ص 258-272.
- النعيمي، سعدالله محمد عبيد (2017) تقييم أداء المصارف باستخدام patrol model دراسة لعينة من المصارف الأهلية العراقية، مجلة تكريت للعلوم الادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد3، العدد 36، ص ص319-351.
- القبيري، محمد قيس عادل،، شعنان، محمد أبوبكر،، التركي، أيوب عبدالباري (2025) مدى تحسن الأداء المالي المقاس ب patrol model للمصرف المتحد للتجارة والاستثمار خلال الفترة 2020-2022، مجلة ساحة المعرفة للعلوم الانسانية والتطبيقية، الأكاديمية الليبية فرع الساحل الغربي، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص 137-158.
- الربيعي، هند خالد حامد،، وردى، هدى محمد سليم محي السهر (2023) استخدام patrol model في تقييم أداء مصرف الاتحاد العراقي، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، 15(1)، ص ص 211-227.
- البدراني، مها محمد إسماعيل،، المزوري، أشتي عبدالستار عبدالغني (2025) تقييم الأداء المالي لعينة من المصارف العراقية التجارية والاسلامية باستخدام : patrol model دراسة مقارنة مع إشارة لدور الذكاء الاصطناعي، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 21، عدد خاص، ص ص376-397.
- الطائي، زينة ضيا عبد علي (2019) تقييم أداء المصارف الاسلامية باستخدام patrol model دراسة لعينة من المصارف الاسلامية في بلان عربية مختارة للمدة 2011-2017، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- الشمري، صادق راشد (2014) إدارة العمليات المصرفية- مدخل تطبيقات، دار اليازدي، عمان، الأردن.
- القبسي، فوزان عبدالقادر (2017) تحليل العوامل المؤثرة في أداء البنوك حالة الأردن، المجلة الأردنية، العدد 13.
- التواتي، أحمد بلقاسم (2018) تقييم تأثير القانون رقم 1 لسنة 2013 على أداء المصارف التجارية الليبية باستخدام مؤشر - PATROL دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد جامعة سرت، المجلد 4، العدد 4، ص ص 111-124.
- البطاط، منتظر فاض،، العطار، زينب عبدالعزيز (2021) تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد الثاني، المجلد 6، ص ص 28-49.
- بلجلالي، فتحية (2023) تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام patrol model : دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2016-2020، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 1(7)، ص ص 252-265.
- منصور، بشرى يحي (2022) تقييم أداء المصارف باستخدام patrol model دراسة تطبيقية مقارنة بين بنكي

التضامن الاسلامي واليمن والكويت للتجارة والاستثمار للفترة (2015-2020). مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد 26 ، ص ص 404-436.

سعد، محمد علي لقاسم(2024) تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية باستخدام patrol model دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الليبية الخاصة (اليقين الاسلامي والوفاء) خلال الفترة (2018-2022)، مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية، المجلد 12، العدد 2 ، ص ص 28-58.

كريم، ابراهيم كامل بريدان(2024) تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية باستخدام patrol model دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرف الوحدة والجمهورية والمتحد للتجارة والاستثمار للفترة (2020-2022)، مجلة الأصالة، المجلد الثاني، العدد العاشر، ص ص 70-86.

مادي، يوسف، ارحومة أحمد (2025) اختبار السلامة المالية للمصارف التجارية باستخدام patrol model دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الليبية (مصرف الجمهورية واليقين الاسلامي) خلال الفترة 2018-2022 ، مجلة القرطاس، العدد 26، المجلد 4، ص ص 309-334.

قمو، أسيا (2024) بعنوان patrol model لتقييم أداء البنوك- دراسة حالة بنك ترست (Trust Bank) في الجزائر خلال الفترة 2017-2021، مجلة الباحث، المجلد 24، العدد 1، ص ص 223-234.

قفة، حنين المختار (2025) تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية باستخدام patrol model (دراسة تحليلية عن مصرف التجارة والتنمية)، مجلة العلوم الشاملة، المجلد 10، العدد 38، ص ص 265-285.

فلاح، حسن الحسني (2006) إدارة البنوك مدخل كمي استراتيجي معاصر، دار وائل، الطبعة 3، عمان ، الأردن.

علي، ميس الحاج،، ناولو، محمد، منصور، أحمد (2024) اختبار السلامة المالية باستخدام patrol model دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة في سورية، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية، العدد 51 ، ص ص 1-19.

علي، أحمد راضي،، عبدو الصبغاني،، جعيل، قاسم كريم،، العثمان، هاشم عبد الخضر سكر(2022) استخدام patrol model لتقييم أداء المصارف : دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2011-2017)، مجلة كلية الكوت الجامعة، عدد خاص، ص ص 386-400.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

Asia, Muteteri Ngango (2015) Electronic Banking and Financial Performance of case study of bank of Kigali, Thesis master in business administration (finance option) of jomo Kenyatta university of agriculture and technology.

Allen, Davied., Parwada, Jerry (2004) Effects of Bank Funds Management Activities on the Disinter Mediation of Bank Deposits, Journal of Business Finance & Accounting, Vol.3, No,7.

Bayraktar, Aema., Ghazavi, Masoud (2018) performance Analysis of Banks In Turkey using Camels Approach Case Study: Six Turkish Banks During 2005-2016, Jornal of Business Research- Turk 10(2) pp: 847-874.

Cannata, Francesco., Quagliariello, Mario (2004) The Value of Market and Supervisory Information: Some Evidence from Italian Banks, University of York, Discussion Papers in Economics, No. 2004/4.

Ibrahim, Osman Hassan (2009) A Comparative study on the financial performance of Islamic Banks and Conventional Banks in Kenya, School of Business, University of Nairobi, Kenya.

Ramlana, Hamidah & Adnan, Mohd Sharrizat (2016) The profitability of Islamic and Conventional Bank: Case Study in Malaysia, Elsevier, Available online at www.Sciencedirect.com.

Sarker, Abdul Awwal (2008) CAMEL rating system in Context of Islamic banking: A proposed S for sharia framework, Islamic Banking Training and Research Academy